

## مذهب الجبرية

أن بعض الناس كان يتعلل بالقضاء والقدر في فعل المعاصي ، ولكن هذا التعلل لم يذهب أثره تماماً بل ظهر واضحاً على يد مذهب الجبرية ورئيسها ( جهم بن صفوان ) ، الذي كان يقول بالجبر، أي أن الإنسان مجبور في أفعاله وأنه لا اختيار له ولا قدرة ، وأنه كالريشة المعلقة في الهواء إذا تحرك تحركت وإذا سكن سكنت وأن الله قدر عليه اعمالاً لا بد أن تصدر منه.

### جهم بن صفوان

أسمه جهم بن صفوان ، وكنيته أبو محرز ، وينسبه المؤرخون تارة الى ( سمرقند ) وأخرى الى ( ترمذ ) ، وهو صاحب **مذهب الجبر** ، ويقول المؤرخون إنه اخذ كلامه عن **الجعد بن درهم** ، وأول ظهور لمذهبه كان بترمز فإنه دعا إليه وحاور فيه وجادل.

### اراء جهم بن صفوان الكلامية

- 1- **نفي الصفات** : نفي الصفات عن الله ، وأنه لايجوز أن يوصف بصفة يصح أن يتصف بها أحد من خلقه لأن هذا يوهم التشبيه فلا يقال عالم وقادر ومتكلم ... الخ.
- 2- **الفعل والخلق** : أثبت صفتي الفعل والخلق فقط ، ولا يصح أن تتصف المخلوقات بهاتين الصفتين ، وإذا انتفى عن المخلوقات هاتان الصفتان لا يكونون مختارين بل مجبورين في أفعالهم ، وهذا أساس قوله بالجبر.
- 3- **أهل الجنة والنار** : نعيم أهل الجنة وعذاب أهل النار يفنيان ، وأظن أنه ذهب الى هذا الرأي لأن إثبات البقاء الدائم للنعيم والعذاب الأخرابين فيه مشاركة لله في اتصافه بصفة البقاء ، وبما أن مشاركة شيء من المخلوقات في صفة من صفاته محال فبقاء نعيم الآخرة وعذابها محال.
- 4- **قول بخلق القران الكريم.**